

الفصل العاشر ارتفاع مستوى سطح البحر من منظور القانون الدولي

ألف - مقدمة

٢٦٣ - قررت اللجنة، في دورتها السبعين (٢٠١٨) أن تدرج موضوع "ارتفاع مستوى سطح البحر من منظور القانون الدولي" في برنامج عملها الطويل الأجل^(١٤٨٥).

٢٦٤ - ولاحظت الجمعية العامة لاحقاً، في قرارها ٢٦٥/٧٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، إدراج الموضوع في برنامج العمل الطويل الأجل للجنة، ودعت اللجنة في هذا الصدد إلى أن تضع في اعتبارها التعليقات والشواغل والملاحظات التي تبديها الحكومات خلال النقاش في اللجنة السادسة.

باء - النظر في الموضوع في الدورة الحالية

٢٦٥ - قررت اللجنة في جلستها ٣٤٦٧، المعقودة في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٩، أن تدرج الموضوع في برنامج عملها. وقررت أيضاً إنشاء فريق دراسي مفتوح العضوية معني بالموضوع، يتشارك في رئاسته، على أساس التناوب، السيد بوغدان أوريسكو والسيد يعقوب سيسه والسيدة باتريسيا غالفاو تيليس والسيدة نيلوفر أورال والسيد خوان خوسيه رودا سانتولاريا.

٢٦٦ - وأحاطت اللجنة علماً في جلستها ٣٤٨٠، المعقودة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٩، بالتقرير الشفوي المشترك الذي قدمه رؤساء الفريق الدراسي.

٢٦٧ - وعقد الفريق الدراسي، الذي تشاركت في رئاسته السيدة باتريسيا غالفاو تيليس والسيدة نيلوفر أورال، اجتماعاً في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩. ونظر الفريق الدراسي في ورقة غير رسمية بشأن تنظيم أعماله يتضمن خريطة طريق لفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١. وانضمت مناقشة الفريق الدراسي على تشكيله، وجدوله الزمني وبرنامج عمله المقترحين، وأساليب عمله.

٢٦٨ - وفيما يتعلق بتشكيل الفريق، حصل توافق في الآراء بشأن إنشاء فريق دراسي قائم على العضوية سيكون مفتوحاً أمام جميع أعضاء اللجنة. ولما كان سيُطلب إلى الأعضاء في كل سنة الانضمام إلى الفريق الدراسي عن طريق قائمة المشاركة في الفريق، فإن عضويته يمكن أن تتغير من سنة إلى أخرى.

٢٦٩ - وفيما يتعلق ببرنامج العمل، يُتوقع من الفريق الدراسي خلال السنتين القادمتين أن يعكف على المواضيع الفرعية الثلاثة المحددة في المخطط الدراسي الذي أُعد في عام ٢٠١٨^(١٤٨٦)، وهي: المسائل المتصلة بقانون البحار، في عام ٢٠٢٠، برئاسة السيد بوغدان أوريسكو والسيدة نيلوفر أورال؛ والمسائل المتصلة بكيان الدولة، والمسائل المتصلة بحماية الأشخاص المتضررين من ارتفاع مستوى سطح البحر، في عام ٢٠٢١، برئاسة السيدة باتريسيا غالفاو تيليس والسيد خوان خوسيه رودا سانتولاريا. وأعرب أعضاء اللجنة عن دعمهم بوجه

(١٤٨٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والسبعون، الملحق رقم ١٠ (A/73/10)، الفقرة ٣٦٩.

(١٤٨٦) المرجع نفسه، المرفق باء.

عام لهذا النهج. ولوحظ أيضاً أن برنامج العمل المقترح للفريق الدراسي قد يتطلب التعديل في ضوء الطابع المعقد للمسائل المقرر النظر فيها.

٢٧٠- وفيما يتعلق بأساليب العمل، قُدر أن الفريق الدراسي سيعقد نحو خمس جلسات في كل دورة. واتفق على أن يعد الرؤساء المتشاركون، قبل كل دورة، ورقة مسائل. وسيجري تحرير ورقة المسائل وترجمتها وتعميمها كوثيقة رسمية تُستخدم أساساً للمناقشة وللمساهمة السنوية لأعضاء الفريق الدراسي. وستشكل أيضاً أساساً للتقارير اللاحقة للفريق الدراسي عن كل موضوع فرعي. ثم سيُدعى أعضاء الفريق الدراسي إلى طرح ورقات مساهمة يمكنهم من خلالها التعليق على ورقة المسائل التي يعدها الرؤساء المتشاركون أو إتمامها (بأن يتناولوا مثلاً الممارسة الإقليمية أو السوابق القضائية الإقليمية أو أي جانب آخر من جوانب الموضوع الفرعي) وستصدر في مرحلة لاحقة توصيات بشأن شكل نتائج عمل الفريق الدراسي.

٢٧١- وفي نهاية كل دورة من دورات اللجنة، سيُدرج عمل الفريق الدراسي في تقرير موضوعي، يولي الاعتبار الواجب لورقات المسائل التي يعدها الرؤساء المتشاركون والأعضاء وورقات المساهمة ذات الصلة التي يقدمها الأعضاء، ويلخص في الوقت نفسه مناقشة الفريق الدراسي. وسيُتفق على ذلك التقرير في الفريق الدراسي، ثم سيرضه الرؤساء المتشاركون على اللجنة، بحيث يمكن إدراج موجز له في تقرير اللجنة السنوي.

٢٧٢- وأوصى الفريق الدراسي أيضاً بأن تدعو اللجنة الدول إلى تقديم تعليقات على مسائل محددة ترد في الفصل الثالث من تقرير اللجنة. ونوقشت في الفريق الدراسي أيضاً إمكانية طلب دراسة من أمانة الأمم المتحدة. وسيستمر التعويل على إمكانية الاستعانة بمعارف الخبراء التقنيين والعلميين من خلال الأنشطة الجانبية التي تنظم أثناء الدورات المقبلة للجنة.

٢٧٣- وأخيراً، سيتولى الفريق الدراسي، بمساعدة الأمانة، إحاطة اللجنة علماً بالمؤلفات الجديدة عن الموضوع وبالاجتماعات أو الأنشطة ذات الصلة التي قد تنظم في السنتين القادمتين.